سرطان العين

Eye Cancer

- ما هو سرطان العين؟
- ما هي أنواع سرطان العين؟
- ما هي أسباب سرطان العين وعوامل الخطر؟
- ما هي أعراض سرطان العين؟
- كيف يتم تشخيص سرطان العين؟
- كيف يمكن الوقاية من سرطان العين؟
- كيف يتم علاج سرطان العين
- كيف يتم التعايش مع سرطان العين

تعريف سرطان العين:

ينشأ سرطان العين عندما تنمو الخلايا غير الطبيعية في العين وتنقسم بطريقة لا يمكن السيطرة عليها.

قد يحدث سرطان العين في البالغين عادةً بسبب الورم الميلانيني Melanoma.

أحياناً يكون علاج سرطان العين صعبًا، لكن لحسن الحظ فهو نادر الحدوث أيضا.

يمكن للعديد من السرطانات المختلفة أن تصيب العينين أو العضلات والأنسجة المحيطة بالعين.

تسمى سرطانات العين أحيانًا "سرطانات باطن العين"، حيث أنه في بعض الأحيان يبدأ السرطان في النمو في العين نفسها، وفي بعض الأحيان تنتشر إلى العين من سرطانات في أماكن أخرى من الجسم مثل الثدي أو الرئتين.

أنواع سرطان العين:

تنمو أنواع مختلفة من السرطان في أجزاء مختلفة من العين، حيث تتكون العين من ثلاثة أجزاء رئيسية هما مقلة العين؛ المدار والأنسجة المحيطة بالعين والتركيبات مثل الجفون والغدد الدمعية.

تنقسم سرطانات العين إلى الأنواع التالية:

- سرطان الجلد العنبي.
- سرطان الغدد الليمفاوية.
- الورم الأرومي الشبكي الذي يعد أكثر أنواع سرطان العين شيوعًا عند الأطفال.
- السرطانات المنتشرة من أماكن أخرى.

أسباب سرطان العين وعوامل الخطر:

لا يزال السبب الحقيقي لسرطان العين غير معروف في معظم الحالات، ولكن هناك العديد من عوامل الخطر ومنها:

- وجود بشرة شاحبة.
- الأشخاص الذين يعانون من حروق الجلد بسهولة.
- وجود لون فاتح للعين، يعتبر الأشخاص ذوو العيون الزرقاء أو الخضراء معرضون لفرصة أكبر للإصابة بسرطان العين من الأشخاص ذوي العيون الداكنة.
- التاريخ العائلي للإصابة بسرطان الجلد.
- وجود ورم في العين أو داخلها.
- الأشخاص الذين يعانون من "نمش العين" أكثر عرضة للإصابة بالمرض.
- العمر حيث يزيد الخطر مع تقدم العمر.
- التعرض المهني حيث يؤدي التعرض للأشعة فوق البنفسجية أو بعض المواد الكيميائية في العمل خاصة من خلال اللحام إلى زيادة فرص الإصابة.

أعراض سرطان العين:

لا يسبب سرطان العين عادة أي علامات وأعراض وعادة ما يكتشفه طبيب العيون أثناء اختبار العين الروتيني.

تشمل الأعراض التي قد يعاني منها بعض الأشخاص ما يلي:

1. ضعف أو عدم وضوح الرؤية في عين واحدة.
2. فقدان الرؤية المحيطية.
3. بقع بنية أو داكنة على بياض العين.

4. بقعة داكنة على القزحية.
5. بقع صغيرة أو خطوط متموجة أو "عوامات" في الرؤية.
6. تيبس في الرموش وكذلك في الجفن.
7. حرقان في العين.
8. ملاحظة دم في العين.
9. الحول في العين المصابة.
10. حساسية للضوء.

يمكن أن تكون هذه الأعراض ناتجة عن أسباب أخرى في العين غير الاورام لذلك إذا تعرضت لأي عرض منها، فعليك مناقشتها مع طبيب العيون.

تشخيص سرطان العين:

إذا اشتبه الطبيب في احتمال إصابة الشخص بسرطان العين، فيقوم بفحص الجزء الخارجي من العين واستخدام أدوات خاصة للنظر داخلها.

يمكن أن يطلب الطبيب أيضاً بعد الفحوصات التي تساعد في التشخيص ومنها:

- الموجات فوق الصوتية.
- تصوير الأوعية الدموية، والذي يستخدم صبغة ملونة لفحص الأوعية الدموية حول العين.
- أخذ عينة من نسيج الورم في العين: حيث يتم أخذ عينة صغيرة من الأنسجة لفحصها في المختبر.

الوقاية من سرطان العين:

لا يوجد إجراءات معينة تضمن منع الإصابة بسرطان العين، ولكن بعض الإجراءات يمكن أن تساعد في تقليل فرص الإصابة أو الاكتشاف المبكر للمرض مما يزيد من فرص العلاج ومن هذه الإجراءات:

تجنب التعرض المباشر للشمس لفترات طويلة.

إجراء فحص دوري للعين ومراجعة الطبيب عند الإحساس بأي من الأعراض السابقة.

علاج سرطان العين:

اتخاذ القرار الأفضل بشأن علاج سرطان العين يعتمد على بعض العوامل مثل مكان السرطان، حجم السرطان، ما مدى قرب السرطان من أجزاء أخرى من العين، انتشر السرطان أم لا، عمر المريض واستعداده للعلاج وصحته العامة.

تعتبر العوامل الرئيسية في تحديد العلاج الذي يتلقاه المريض هي موقع الورم وحجمه والرغبة في الحفاظ على البصر وشكل العين.

هناك أنواع كثيرة تستخدم في علاج سرطان العين منها:

الجراحة: يتم عمل عملية جراحية لإزالة الورم أو في بعض الأحيان يمكن إزالة العين بأكملها، بعد الجراحة والحصول على عين اصطناعية تبدو وكأنها عين حقيقية ولكن لا يمكن الرؤية بها.

العلاج بالليزر: يستخدم لتدمير خلايا الورم الميلانيني.

العلاج الإشعاعي.

العلاج الكيميائي.

العلاج المناعي.

التعايش مع سرطان العين:

بعد انتهاء العلاج يظل المريض بحاجة إلى فحوصات منتظمة مع المتخصصين واختبارات مستمرة.

إذا كانت قد أزيلت عيناً، فلا يزال بإمكان المريض الرؤية بشكل كافٍ بعين واحدة فقط، ولكن قد يستغرق الأمر بضعة أشهر حتى يتكيف المريض على الطريقة الجديدة للرؤية، وفي خلال هذه المدة قد يواجه المريض بعض مشاكل في الحكم على المسافة.

يحتاج المريض دوماً إلى تعلم كيفية العناية بالعين الاصطناعية.

اعتماد: مركز الاورام